

من الصحابي الذي رأى نفسه في النار [] _ برنامج (المصير) _ م

علاء حامد

علاء حامد

لما ربي النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ومن بعدهم على الاهتمام بقضية النار فعلا طلع جيل شغله الشاغل هي قضية النار قضية النار كانت قضية مركزية مش بس في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. بل في كل الاجيال من الصالحين اللي جت جت بعد كده -
[00:00:00](#)

كان شغلهم فعلا كان قضية الخوف من الله قضية خطيرة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام حتى ورباهم على كده. لما قال لهم قول الله تعالى في الحديث القدسي لا اجمع على عبدي امنين ولا خوفين - [00:00:20](#)
ان امنني في الدنيا خوفته في الاخرة ان خافني في الدنيا امنت في الاخرة. فكانوا يسلمون بهذا الخوف. ولمن خاف مقام ربه جنتان بل حكى لهم النبي عليه الصلاة والسلام موقف غريب جدا نجا صاحبه بسبب الخوف. رغم انه عمل حاجة فزيعة جدا منكرة جدا -
[00:00:34](#)

لكن عفي عنه بسبب شدة خوفا من الله. هذا رجل عجيب الذي حكى النبي عليه الصلاة والسلام قصته للصحابة فقال كان رجلا فيمن كان قبلكم حين حضرته الوفاة قال لبنيه ان انا مت - [00:00:54](#)
احرقوني ثم اسحقوني ثم حتى اكون رمادا ثم انزروا يوما شديد الريح. فذروني في الريح وذرروا نصفي في البر ونصفي في البحر فوالله لان قدر الله علي ليعذبني ان جمعني الله تعالى والله ليعذبني. هو بيعمل كده جاهل جاهل بقدرة الله تعالى. لكن عمل كده فعلا بسبب ان هو خايف يقابل ربنا اصلا - [00:01:09](#)

فعذر بالجهل فلما لقي الله تعالى قال عبدي لما فعلت ذلك قال من الخوف منك يا رب فغفر له وادخله الجنة طلع جيل يرى ان فعلا من اعظم العبادات الخوف خوف من الله الخوف من عذاب الله سبحانه وتعالى. لذلك قال بعض السلف ما عبد - [00:01:36](#)
الله بمثل الخوف خرجت منهم بقى الاحوال العجيبة. هذا عمر رضي الله عنه وارضاه يقول لو ان مناد نادى من السماء مناد نادى من السماء كل الناس يدخلون الجنة الا واحد - [00:01:57](#)

قال والله لظننت انه انا حاجة عجيبة وهذا عثمان رضي الله عنه وارضاه يقول لو كنت بين الجنة والنار لو وقفت بين الجنة والنار وانتظر مصيري هل الى جنة ام الى نار؟ والله لا تمنيت ان اكون رمادا - [00:02:13](#)
قبل ان اسمع هذا الامر. من شدة الخوف هيبقى ساعتها يقول انا اتمنى يعني لو المشهد ده اتمنى ما احضروش يعني اتمنى ما اكونش اتخلقت وما اقفش الوقفة ديت وهؤلاء مبشرون. فكيف الحال بي وبك؟ ونحن لا نعلم كما كان مالك بن دينار. ما لك بن دينار يا جماعة كان يقعد بالليل - [00:02:32](#)

كتير جدا سم بيكي طويلا ويمسك لحيته ويقعد بيكي يقول يا رب قد علمت ساكن الجنة من ساكن النار فاين غدا مسكن مالك ابن دينار فاين غدا مسكن مالك ابني دينار - [00:02:52](#)
كان الاحنف بن قيس رضي الله عنه وارضاه كان عنده مصباح في نار يعني كان يضع يده في المصباح حتى يتألم ويقول يا احنث ما صبرك على النار؟ ان كنت لا تصبر على نار الدنيا - [00:03:10](#)

افلا تستقيم انك لا تقدر على نار الاخرة وهكذا الانسان يعني انت حتى في حياتنا العادية لو انت قاعد بس بتسخن عيش لو ممكن

ايدك تتلسع تتعدد تتألم جدا ممكن لو حطيت ايدك في فرن كهربا ولمست بس المعدن ممكن جلدك يزوب في سواني معدودة وتتألم ايام وليالي - [00:03:25](#)

ولا تقدر فما بالك بنار فضلت على هزه النار بسبعين ضعف سبعين ضعف نار تلتظى نار موقدة نار حامية لذلك كانوا يخافون جدا كان يخافون جدا من النار يعني سبحان الله حتى ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:03:45](#)

في موقف عجيب جدا. يعني خوفه من النار حول كيانه ابن عمر كان صغير في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. عبدالله بن عمر فكان يقول كنت صغيرا ابات في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فكان يأتيه الرجل - [00:04:04](#)

يأتيه الرجل ويقص عليه رؤيا ما يفسرها له رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنيت ان ارى رؤيا يعني يقول نفسي اشوف رؤيا كده واروح احكيها للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:18](#)

عجيب قال فنمت في ليلة وقلت وانا يعني على فراشي اللهم ان كنت تعلم في خيرا ارني رؤيا ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا. قال فرأيت في المنام ان ملكان ملكان اتيان - [00:04:31](#)

ومع كل واحد منهما مقمعة من حديد قال ثم اخذاني وذهبا بي الى جهنم وانا في طريقي اقول اعوذ بالله من جهنم. اعوذ بالله من جهنم تلقيني ملك اخر. هو في الطريق لقيه ملك. قال ومعه مقمعة من حديد - [00:04:49](#)

وقال لي لن تراع. يعني مش انت. يعني ما تخافش مش رايح تترمي في جهنم. لن تراعى نعم العبد انت يا عبد الله لو كنت تكثر من الصلاة. لو كنت ايه؟ تكثر من الصلاة - [00:05:07](#)

ثم قال جعلوني على شفير جهنم. ووالله لقد رأيت بعيني اناسا من قريش اعرفهم معلقون بسلاسل ورؤوسهم الى اسفل. فاستيقظت وزهبت سريعا الى حفصة. حفصة اخته حفصة بنت عمر وقصصت عليها الرؤيا لتقصها على رسول الله - [00:05:21](#)

صلى الله عليه وسلم. فقصتها على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال صلى الله عليه وسلم نعم العبد عبدالله بن عمر نعم الرجل الصالح عبدالله بن عمر لو يكثر من الصلاة. لو كان يكثر من الصلاة قالوا فكان بعدها عبدالله بن عمر يديم الصلاة. يعني يكاد لا يفرش له فراش حاجة - [00:05:38](#)

رهيبه جدا. كان في الصلاة زكري الدار يا جماعة كما اصلحت الانبياء اصلحت الصالحين. وابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. انا اخلصنا بخالصة ايه؟ زكري الدار. وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير. عايزين نكون على هدي هؤلاء احنا ليه؟ ليه جامعين كده بين بين الامن والتقشير - [00:05:58](#)

الناس دي كانت جمعت الاجتهاد والخوف. احنا يا جماعة انا حاجتين عكس بعض. جمعنا التقشير والامن فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. يعني انت لو لو تشعر بامان في حاجة غلط. لان اهل الجنة ما يبشعروش بالامان في الدنيا - [00:06:18](#)

الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. لذلك قال بعض بعض السلف من لم يشفق في الدنيا فليخشى الا يكون من اهل الجنة. لان وصف اهل الجنة كانوا في اهلهم مشفقين. فنسأل الله ان يرزقنا الخوف منه والخوف من النار - [00:06:34](#)

قيمة مركزية كبيرة تحتاج منا الى اهتمام والى متابعة في حلقات قادمة باذن الله تعالى. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:06:57](#)